الصباح الدولية
15
العدد 2765 - السنة العاشرة
الخميس 15 شعبان 1438 - الموافق 11 مايو 2017
Thursday 11 May 2017 - No.2765 - 10th Year

ولد الشيخ يحاول استئناف المفاوضات

اليمن: تقدم جديد للشرعية غرب تعز ومقتل قيادي حوثي

عدن – «وكالات»: تمكن الجيش الوطني اليمني بمحافظة تعز جنوب غرب اليمن من استعادة تبة الخزان، إثر مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية قتل على إثرها 5 من الميليشيا بينهم القائد الميداني سليم الفيشي، وجرح عشرات آخرين.

وأكد مصدر عسكري بمحور محافظة تعز أن الجيش الوطني نفذ هجوما معاكسا، استهدف مواقع الميليشيا بعد تصدي الجيش لهجوم عنيف، فيما تمكن اللواء 35 واللواء 17، من تكبيد الميليشيا خسائر فادحة، وتطهير العديد من الأماكن وفي مقدمتها تبة الخزان في منطقة الجنان المطلة على منطقة الكدحة والرحبة غربي تعز، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأضاف أن قيادة المحور عززت برتل من الآليات العسكرية إلى جبهة الكدحة في إطار عملية عسكرية لتطهير الكدحة والمناطق المحيطة، وصولا إلى قطع الخط الرئيسي الذي يربط تعز بالمخاء والحديدة.

وفي ذات السياق، قصفت بوارج التحالف العربي تجمعات للميليشيا الانقلابية في جبهة الهاملي موزع بين مواطير الكهرباء ومحطة ثابت الفندي بجسر رسيان، وكبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات.

من جانب آخر أكدت مصادر حكومية أن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيبدأ يوم الأحد المقبل، جولة إقليمية جديدة، لاستئناف مشاورات السلام اليمنية المتعثرة منذ أواخر العام الماضي، مستهلا جولته الجديدة من الرياض للقاء مسؤولين يمنيين وسعوديين، مرجحا أن تعقد الجولة المقبلة في الكويت أو جنيف.

وقال مستشار وزارة الإعلام، مختار الرحبي، بحسب صحيفة «الوطن» السعودية أمس الأربعاء، إن الجولة الجديدة التي أعلن عنها ولد الشيخ، لن تحمل في طياتها الجديد، مؤكدا أنه أبلغ الحكومة اليمنية بأن جولته ستؤكد على ضرورة وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك، لتستأنف المفاوضات السياسية بعد انقضائه، في إشارة إلى أن الجولة الجديدة تقتضي تحريك الملف السياسي المتوقف منذ مفاوضات الكويت، نتيجة تعنت الميليشيات الانقلابية، لاسيما بعد التقدم الكبير الذي تحققه القوات الحكومية والتحالف على الميدان العسكري.

وأكد الرحبي أن الشرعية مستعدة للذهاب إلى أي مفاوضات جديدة تحت إشراف وتنسيق الأمم المتحدة، شريطة أن تكون المفاوضات قائمة على المرجعيات الثلاث المعلن عنها منذ بداية الحرب، وهي مخرجات الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وأوضح الرحبي أن جولة ولد الشيخ الجديدة يجب أن تكون حاسمة، وضرورة أن تدفع المتمردين للتفاوض بنية حسنة، وفق المرجعيات الثلاث، والالتزام بوقف إطلاق النار، ونقل الأسلحة والمقاتلين بين الجبهات، مشددا على ضرورة أن تبدي الميليشيات الانقلابية رغبتها في السلام، عبر إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين قسريا.

ونوه إلى أن الوضع الميداني سيكون بمثابة ورقة ضغط لإجبار الميليشيات على التفاوض، حيث تستكمل القوات الشرعية مدعومة بطيران التحالف تحرير باقي المحافظات والمناطق، ومن ضمنها ميناء الحديدة الإستراتيجي الذي يمثل أهم المنافذ البحرية.

وقال الأكاديمي والباحث السياسي علي صالح الخلاقي، إن الجولة الجديدة تأتي استمرارا للجهود السابقة للمبعوث الأممي، التي لم تحقق أي نجاح يذكر، نتيجة استمرار الخروقات والتجاوزات من قبل الميليشيات، ومحاولة الالتفاف والمراوغة على كل المبادرات السابقة، مؤكدا أن الأمم المتحدة أخفقت في إجبار الميليشيات على السلام، وتغاضت عن كثير من جرائمها وانتهاكاتها.

واستبعد الخلاقي وجود خلافات بين الشرعية وولد الشيخ، متوقعا قبول الحكومة بأي مبادرات وجولات جديدة في حال تم الإستناد على المرجعيات الثلاث.

كما دعا الخلاقي ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية إلى انتهاز هذه الفرصة وعدم مواصلة التعنت السياسي الذي تنتهجه مع الحكومة الشرعية، واصفا تحركات المتمردين بالمترنحة.

من ناحية أخرى قالت مصادر أمنية في صنعاء، إن المتمردين الحوثيين اعتدوا على وزيرة حقوق الإنسان في حكومة الانقلاب، في أعقاب محاولتها زيارة سجون سرية للانقلابيين في العاصمة اليمنية، الأمر الذي دفعها إلى تقديم استقالتها.

وقالت المصادر، إن «الوزيرة في حكومة بن حبتور الانقلابية حاولت زيارة سجون سرية للحوثيين برفقة نجلها، إلا أن مسلحين حوثيين قاموا بالاعتداء عليها بالضرب، الأمر الذي دفعها إلى تقديم استقالتها لاحقا».

وكشف إعلامي موال للمخلوع صالح، عن استقالة وزيرة في حكومة بن حبتور الانقلابية بعد اعتداء تعرضت له هي ونجلها من قبل ميليشيات الحوثي.

وقال كامل الخواني، إن «وزيرة حقوق الإنسان في حكومة الحوثيين علياء الشعيبي قدمت استقالتها، اليوم الثلاثاء، عقب اعتداء الحوثيين عليها وابنها أثناء زيارة أحد السجون في صنعاء».

وأكد الخواني أن الاعتداء على الشعيبي وسبها وشتمها جاء إثر احتجاجها على سجن أشخاص بدون أي أدلة تثبت إدانتهم.

من جانب آخر قالت منظمة أطباء بلا حدود الدولية، إن المصابين بمرض الكوليرا ازدادت أعدادهم بصورة كبيرة في اليمن خلال الأسبوعين الماضيين لتصل إلى أكثر من 780 حالة منذ نهاية مارس الماضي.

وأضافت المنظمة في بيان:

وزيرة حقوق الإنسان في حكومة الحوثيين علياء الشعيبي

الحوثيون يعتدون على وزيرة حاولت زيارة سجون سرية

أطباء بلا حدود: 780 حالة كوليرا في اليمن

«تستقبل فرق أطباء بلا حدود وتعالج في اليمن أعدادا متزايدة من مرضى الكوليرا والإسهال المائي الحاد في محافظات عمران وحجة والضالع وتعز وإب».

وأشارت المنظمة إلى أنها وبعد هذا التفشي الجديد للمرض قامت بإنشاء مراكز لعلاج الكوليرا ضمن خمسة مستشفيات لعزل ومعالجة المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض، كما تدعم مرافق أخرى تديرها وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية.

وقال رئيس بعثة أطباء بلا حدود في اليمن شينجيرو موراتا: «هناك مرضى يأتون من مناطق عديدة تبعد عشرات الكيلومترات عن هنا. ونحن قلقون للغاية أن انتشار المرض سيستمر ويخرج عن السيطرة. هناك حاجة لتعاون مرن بين المنظمات الصحية وبين السلطات المعنية لتقديم الدعم الفوري للمرافق الصحية والمجتمعات المحلية في المناطق المتضررة. ويجب أيضا زيادة المساعدات الإنسانية للحد من انتشار الوباء وتحسبا لوقوع تفشيات أخرى».

من جانبها كانت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية قد أوردت ظهور نحو 310 حالة في صنعاء.

وبينت المنظمة، أنه ومنذ بداية الحرب الراهنة في مارس 2015 توقفت الكثير من المستشفيات عن العمل بسبب النزاع الدائر. كما أصبح الحصول على الرعاية الصحية صعبا للغاية على ملايين اليمنيين.

السعودية: وحدة للأمن الفكري لمواجهة «صور الانحراف»

الرياض – «وكالات»: أنشأت الهيئة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالسعودية، وحدة للأمن الفكري، لمواجهة بلوث الفكر وصور الانحراف والتشدد النسائي.

وكشفت مديرة الإدارة، المستشارة فاطمة بنت زيد الرشود، لصحيفة «الرياض» السعودية في عددها أمس الأربعاء، عن أن «الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام، أنشأت الوحدة الجديدة للأمن الفكري، انطلاقا من تعاليم الإسلام السمحة ومقاصده العظمى في حفظ الدين والعقل من بلوث الفكر وصور الانحراف والتشدد، وحفاظا على سلامة فكر المرأة المسلمة وعقلها من الانحراف عن الوسطية والاعتدال المستمدة من الكتاب والسنة».

وأكدت أن وحدة الأمن الفكري تُعنى بتحصين الفتيات المسلمات ضد الفكر المسموم والتطرف وتعزيز مفهوم الوسطية والاعتدال بعيدا عن التطرف والغلو والإفراط أو التفريط.

وأوضحت أن من أهم ما تهدف إليه الوحدة هو نشر سماحة الإسلام ويسره، وتوضيح العقيدة الصحيحة، وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، والتحذير من كل دعوة تسعى لهدم الدين الصحيح.

وأشارت إلى أن «الوحدة تهدف إلى نشر العلم الشرعي الصحيح القائم على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام؛ لتكوين جيل واع يمتلك آليات التعامل مع الأحداث المعاصرة دون الإخلال بالأصول والثوابت».

البحرين تجرم المصطلحات الطائفية

وكيل وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ فريد المفتاح

المنامة – «وكالات»: أكد وكيل وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ فريد المفتاح، تجريم مملكة البحرين لكافة مصطلحات الطائفية، وفقا لصحيفة «الوسط» أمس الأربعاء.

وقال المفتاح: «إن كل من يستخدم مثل هذه العبارات المنافية لقيم الإسلام، ستتخذ العقوبات المناسبة ضده، وقد تمت محاسبة بعض من يستخدم مثل هذه المصطلحات النابية والشاذة عن مجتمعات المسلمين، ونحن في البحرين مجتمع متعدد متمازج ومتعاون، نشأنا منذ قديم الزمان على هذا التنوع، ولا أقول على مستوى الستة والشيعة فقط، وإنما حتى لغير المسلمين، ونحن نريد أن نبقى على هذا التعاون والتعايش، أما من يريد أن يخرق وحدة البحرين أو وحدة المسلمين وبيضتهم، فلابد أن نواجهه بما يتناسب مع الجرم الذي يرتكب».

وعن دور القانون في مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض الأجهزة الإعلامية والصحافية التي تتضمن هذه المصطلحات، أضاف أن «كل من يتعدى أو يصدر منه ما يتنافى ما تم الاتفاق عليه والتوافق عليه ويخرج عن الأنظمة والقوانين ويخرج عن آداب وضوابط الخطاب الديني تتم محاسبته، وتمت محاسبة عدد من الأئمة والخطباء بغض النظر عن كونهم سنة أم شيعة، والأمر ذاته ينطبق على الأفراد، فالكل من المعنيين من الأفراد والخطباء، إذا كان يدخل في اختصاص الشئون الإسلامية، فإن وزارة العدل لا تتوانى ولا تتردد في اتخاذ الإجراء المناسب لمحاربة مثل هذه الظواهر المرضية الاجتماعية».

وأكد الوكيل أن «إلقاء كلمات التكفير أو الازدراء، كاستخدام مفردات النواصب والرافضة، وكل كلمة فيها ازدراء وتتنافى مع القيم الدينية والأخلاقية هي مجرمة وغير مقبولة في البحرين، أما العقوبة فتحدد حسب التحقيق الذي يصدر في ذلك، وحسب نوعها وشدتها».

«التعاون الإسلامي»: الإرهاب خطر دائم على الحضارة الإنسانية

الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين

دعت منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء إلى ضمان انسجام استراتيجياتها في مجال مكافحة الإرهاب مع القانون الإنساني الدولي والقوانين الخاصة باللاجئين والشؤون الإنسانية، مشددة على أن الإرهاب يشكل خطرا دائما على وجود الحضارة الإنسانية والتقدم والرفاه والاستقرار في العالم.

وأوضح الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، خلال كلمته الافتتاحية أمام ندوة ضمن الدورة الحادية عشرة للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان للمنظمة التي عقدت، في مقر المنظمة بجدة بعنوان «حماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب»، أن تدابير مكافحة الإرهاب كالاعتقالات غير القانونية والتعسفية وعمليات القتل خارج نطاق القانون والتوصيف النمطي على أساس العرق والإثنية والاستيطان غير الشرعي تشكل تحديا خطيرا لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وأضاف أن «تفاقم مناخ انعدام الثقة والاستياء والتهميش على نحو يقوض أمن الدول على المدى الطويل تؤثر تلك التدابير الخاصة بمكافحة الإرهاب وبدرجات غير متناسبة على بعض السكان بما فيها الأقليات العرقية والدينية والمهاجرين الأمر الذي يلحق الضرر بالتماسك الاجتماعي ويؤجج التطرف والعنف»، لافتا إلى أن منظمة التعاون الإسلامي مدركة للمخاطر والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان الأساسية ضمن سياسات مكافحة الإرهاب وممارساته.

ونوه العثيمين إلى أن منظمة التعاون الإسلامي ترفض بشدة أي محاولة لربط الإرهاب بأي قومية أو دين مؤكدا ضرورة معالجة الظروف التي تغذي آفة الإرهاب من خلال تعزيز حقوق الإنسان وإشاعة روح التسامح والتعددية الثقافية ومعالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية السلبية مشيدا بالهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان من أجل تعزيز حقوق الإنسان في المنظمة.

وتناقش الهيئة خلال هذه الدورة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدول الأعضاء بالمنظمة بالإضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان في كل من فلسطين وجامو وكشمير.

كما عقدت الهيئة الاجتماعات المنظمة لفرق عملها الأربعة المعنية بفلسطين وحقوق المرأة والطفل والإسلاموفوبيا والجماعات والمجتمعات المسلمة والحق في التنمية.

ميليشيا الحشد الشعبي تصفي آلاف العراقيين بزعم أنهم «دواعش»

العراق: إطلاق سراح الناشطين الـ7 المختطفين في بغداد

بغداد – «وكالات»: كشف القيادي في ميليشيا الحشد الشعبي كريم النوري أمس الأربعاء، عن تفاصيل جديدة بشأن مزاعم اعتقال 2600 مواطن من أهالي الأنبار قرب منطقة الرزازة في العراق، مشيرا إلى أن التحقيق أثبت مقتلهم أثناء تحرير مدنهم، «لأنهم كانوا يقاتلون مع داعش».

وقال النوري بحسب شبكة «أخبار العراق»، إن «ما يثار بشأن 2600 معتقل من أهالي الأنبار لدى قوات الحشد الشعبي، غير دقيق، والحقيقة أنهم من الإرهابيين الدواعش، قتلوا من قبل قوات الحشد أثناء تحرير مدنهم».

وزعم القيادي في الحشد الشعبي: «أن الأهالي أعطوا أسماء أبنائهم الذين قاتلوا بصفوف داعش، على أنهم مختطفون لدى القوات الأمنية لنيل حقوقهم كشهداء، ولغسل العار الذي لحق بتلك العوائل جراء انخراط أبنائهم مع عصابات داعش الإجرامية». وأوضح النوري أن «بعض السياسيين يحاولون تأجيج الرأي العام ضد الحشد، إلا أنهم فشلوا بذلك بعد إثبات الحقيقة دون تزييف» على حد وصفه.

يذكر أن ميليشيا كتائب حزب الله وميليشيا الحشد الشعبي قامت باختطاف 2600 شاب أنباري أثناء معارك تحرير الرمادي والصقلاوية والفلوجة إلى جهة مجهولة، بحسب الصحيفة، وتبين الآن وفقا لتصريح النوري أنهم أعدموا من قبل تلك الميليشيات، بزعم أنهم «دواعش».

من جانب اخر اعلنت وزارة الداخلية العراقية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، الإفراج عن الناشطين الـ7 المختطفين في بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، سعد معن، في تصريح صحفي: «تم مساء الثلاثاء، إطلاق سراح الناشطين الـ7 المختطفين من حي البتاوين في بغداد».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد دعا مساء الثلاثاء، إلى الإفراج عن 7 شباب ناشطين اختطفهم مسلحون مجهولون من شقة سكنية في حي البتاوين وسط بغداد فجر الإثنين.

وقال العبادي للصحفيين في مقر الحكومة: «الاختطاف جريمة خطيرة وهي جزء من الأعمال الإرهابية».

عناصر من ميليشيا الحشد الشعبي

وأضاف العبادي: «أتابع موضوع المختطفين وآمل أن يتم الإفراج عنهم».

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا الإثنين، 7 مدنيين من الناشطين بينهم 4 من محافظة الناصرية واثنين من محافظة البصرة وآخر من محافظة ميسان من داخل شقة سكنية في حي البتاوين وسط بغداد، واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وبعد المختطفون الـ7 من الشباب الناشط في قيادة المظاهرات الشعبية في بغداد للمطالبة بإجراء إصلاحات في البلاد ومحاربة الفساد.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين أمس الأربعاء، عن اختطاف ضابط شرطة بارز في مدينة تكريت (170 كلم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «مسلحين يستقلون سيارتين قد خطفوا العقيد إيهاب الدبس، من شرطة تكريت في أثناء توجهه إلى مقر عمله في المدينة واقتادوه إلى جهة مجهولة».

وأشار إلى أن «السلطات الأمنية أغلقت جميع منافذ الخروج من المدينة بحثا عن الفاعلين ولمنع خروج المسلحين منها».

وتأتي العملية الجديدة بعد يوم من إطلاق سراح 7 ناشطين اختطفوا على أيدي مجهولين من شقة سكنية في حي البتاوين وسط بغداد فجر الإثنين.